وبالكل حقا يو علم بين في قعابه كما قال صاحب الشذور وقلمد
لد كما تلمدنا وروى عنه كما روينا وانظر الى مصلار وانته
عنه في حرف الالف مع الياء والهاء لقد اجمل الحسار فينا
بوضعه لنا جمل ثابت لنا عن لغابه ارانا بها ما ابين حو وبا اهل
حقا بين علم بين في قعابه بقا الحقد والعرا رنا ستغفر وابه
ركوبة نحو دل في كبريابه. ولا تكلفوا الا بترديد هته
عليه فقي ترديده لبرء دابه. حاوه حتى تنكحوه باخته.
على مهر رجوع وهي راس دوابه وانظر الى كلامه في اخر
القصيدة كيف ذكر الحكماء الذي كانوا قبل الاسلام
واثنى عليهم وصلى على من اتى من بعدهم حيث قال فلله
حمداد ابينا ولصودنا. لنلبغ قديم الدهر من حكمابه. وصلى
الذي صلى على احمد المختار من انبيابه فهذا بيان الوجه
الاول الموجب لاستشهادنا من كلام هذا الاستاذ
واختصاصنا بكلامه دون غيره في اكثر كتبنا
لا سيما في مثل هذا الكتاب والوجه الثاني وجدت
غلطة في زماننا من الطلبة لاعراضهم عن كلام جابر
والغايهم اياه واقبالهم على كلام الصغراء واجبي

اما

امياو غيرهم ما وجدوا من كلام هولاء في ظاهر القول الذي
يشبه الغلط على جابر مثل قول صاحب الشذور ولانه غيبا
فيه الى قول جابر فنثلت ما تعوج بيد الحاكر ايغمر فلم يكس
كلام صاحب الشذور في هذه الابيات الا ليشير فيها
اليك ايها الطالب انك لا تعرف شيا من كتب جابر الا بعلم
تعقبوا هذا الكلام محققوا صبر في جانب جابر وغيره من كل
الحكماء عن اخرهم ودليل الامام ذكره في قافية الياء
مان كنت في حل الرموز مداقيا. اخانا فقد نلت الذي كنت
راجيا وان ملا نرتع بها فهي روضة. فقد امتلات لله ابريس
اما عيا. واقول ان من الناس من فهم كلام جابر فوجده صريحا وان
مكشوفا فستر عليه ومنهم من عزب عن فهمه محكمه من
جانبه ومنهم من اشتبه عليه فيهم بعضه فحرف كلامه
عن الغرض المقصود ولما راينا تقصير الجماعة عن فهم
كلامه وما ابداه فيا لتزمنا في كتابنا هذا ما فهمت بحوله
واستخرنا الله تعالى في شرح كلامه واستندنا في الحكمة
اليه ليزول عنك ايها الطالب الاشتباه فافهم واعلم
وتبصر ترشد بعون الله تعالى قال الاستاذ والغماس منه

Copyright © King Saud University